

محمد سيد حاج | 52- منزلة الخشوع | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتداء بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين اخر منزلة في المجلد الاول - 00:00:00

من منازل اياك نعبد واياك نستعين هي لب المنازل وروح الاعمال هي لا تتعلق بسورة الاعمال لكنها تتعلق بروح الاعمال انها منزلة الخشوع والخشوع يربطه بعض الناس بالصلاة وما ذكرت الصلاة - 00:00:26

الا وذكر الخشوع وما ذكر الخشوع الا وذكرت الصلاة غير ان هذه المنزلة تتعلق بقلب الانسان وبسكونه الى ربه واستسلامه لاوامر الله عز وجل خاشعة الخشوع في اللغة السكون والترفق - 00:00:58

والطمأنينة والخفض ومن ذلك قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا خشعت يعني سكن وسكون القلب في كل المقامات والاحوال لله عز وجل هو الخشوع ابن القيم رحمه الله قدم - 00:01:27

بين يدي منازل الهروي التي اسمها الهروي اصلا بمنازل السائرين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين قدم مقدمة لطيفة وختم منزلة الخشوع بمسألة فقهية بدأها قدم لها ابن القيم بقول الله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:01:53

وفي الاية دليل على ان الخشوع محله القلب الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الخشوع اصلا مكانه ومحله في القلب هذه الاية يقول فيها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول كان ما بين - 00:02:25

ما بين اسلامنا وبين عتابنا بهذه الاية اربع سنوات يعني بعد اسلامهم وبعد اربع سنوات قال الله عز وجل لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:02:52

يعني ابن عباس في تفسيره يقول هذه الاية قال ان الله استبطأ قلوب المؤمنين يعني رأى ان قلوب المؤمنين في اقبالها عليه بطيئة. استبطأ قلوب المؤمنين فعاتبهم على رأسي ثلاث عشرة سنة - 00:03:11

قائلا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق وكأن الاية تقول بعد ان اسلمت كان ينبغي ان يظهر هذا اللي يعم المؤمنين ان يظهر - 00:03:35

اثر الخشوع على قلوبكم ولكن كما في الاية نفسها ان مما يصرف القلب عن الخشوع طول الامد وطول الامد هي عند ابن مسعود اربع سنوات وعند ابن عباس ثلاث عشرة سنة - 00:03:55

والمعنى الانسان اذا استمرأ شيء وسار فيه ينسى او يكون بذلك قد بعد عهده عن الاستقامة وهذا الفتور الذي يصيب القلوب. يشعر الواحد انه في بدايات الطلب يقبل باقبال شديد بقلبه في ايام الاستقامة الاولى - 00:04:20

فما زال اثر التوبة على قلبه وهو يبكي لاقبل شيء رقيق القلب قريب الدمعة حاضر الفكر والذهن في اقباله على الله عز وجل يذكر ويجد حلاوة الذكر وينادي ويجد حلاوة المناجاة - 00:04:47

تمر عليه ايام وتطول عليه السنين ويطيل عليه الامد. لم يحصل شيء من امر الآخرة فيصيب القلب شيء من التدهور والفتون ولكل عابد والشرء هو الاقبال الشديد على الشيء والشرح الشديد فيه. ولكل شرة - 00:05:11

فترة يصيب الفتور كل الناس عموما طول الامد عشان كده قال ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. طول الامد او قل طول الامل يقسي القلب - [00:05:33](#)

المطلوب من الخشوع هو الخضوع والذل الكامل لله عز وجل. ولا شك ان له بواعث واسباب ومحركات يحرك القلب نحو الخشوع تجد تعريفات العلماء من علماء السلوك والتربية في الاسلام - [00:05:53](#)

يتحدثون عن الخشوع تعريفا ولكنك تشعر من خلال التعريف بالنتيجة والاثار يعني كأنهم يتحدثون من خلال التعريف ايضا عن ثمرة هذا الخشوع. لكن عموما الخشوع يطلق على السكون حتى المولى سبحانه وتعالى - [00:06:16](#)

يقول من آياته انك ترى الارض خاشعة ساكنة وخشعت الاصوات معناها اصوات سكنت هذا في اللغة اما في الاصطلاح فمثلا الخشوع يقول ابن القيم هو الانقياد للحق وهذا الصحيح لكن يبدو من هذا التعريف ان هذا - [00:06:38](#)

ثمرة شئو ثمرة الخشوع الانقياد للحق وابن القيم نفسه يقول هذا من موجبات الخشوع وبها اخوان الاخلاق في الاسلام سلسلة شئو عجيب في الدين. الاخلاق في الاسلام سلسلة يربط بعضها بعضا - [00:07:03](#)

يعني قل ان تجد رحيم الا وهو كريم لان كل صفة توجب الاخرى وقل ان تجد كريم بغير حياء لان الحياء يحركه عرفته وقل ان تجد امين يكذب لان الامانة صدق في الفعل - [00:07:25](#)

صدق في الفعل فاذا كذب فارق الامانة فالصدق يوجب الامانة لا تجد دائما الصادق يوصف بشئو وكان الصادق الصادق الامين لان الصدق يوجبه ولذلك في حديث ابن ماجة يقول صلى الله عليه وسلم - [00:07:54](#)

اذا اراد الله ان يهلك عبدا نزع منه الحياء قال فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا وممقت يعني مكروه من النفس فان لم تلقه الا مقيتا ممقتا - [00:08:15](#)

نزعت منه الامانة ما عنده حياء ما يبقى عنده امانة قال فاذا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا فان لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة - [00:08:40](#)

فاذا نزعت نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيماء ملعونا فان لم تلقه الا رجيماء ملعونا فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه رواه ابن ماجة. وقاله الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

ولذلك الانقياد للحق ابتداء. اذا شخص ما خاشع ولكنه ينقاد للحق سوف يخشع الانقياد للحق سوف يجعله خاشعا ولو انه خشع دفعه ايضا الخشوع لان ينقاد للحق وقال ابن القيم الخشوع قيام القلب - [00:09:19](#)

بين يدي الرب بالتذلل والخضوع قيام القلب وابن القيم رحمه الله تعالى من لطائف لطائفه في باب الرقائق مع سلفيته وتحريه لعدم القول بان البدع تزكي النفوس بعض الناس يريد ان ان يكون عابد عرفت - [00:09:40](#)

قريب الى الله ماذا يفعل يحبب لهم الخلوات اطلع الخلا مغارة ويتكشف ويلبس اللبس المقطع او المرقع ويظن ان هذا يقربه الى الله. هذا لا يقربه الى الله لذلك ابن الجوزي رحمه الله تعالى في صيد الخاطر يقول رحمه الله يقول وانك لتجد بعض الناس - [00:10:09](#)

يظن ان ترك الطيبات التي يقوى بها البدن على الطاعة وعلى الجهاد وعن الذرية وعن التربية وعلى ذلك الطيبات تركها من الدين قال وفرق بين من في الجوع فرق بين من كان واقعه الجوع - [00:10:40](#)

هذا يؤمر بالرضا ولكن الجوع لا يسعى له ابتداء يعني ظل وجاع واللي الرسول كان يربط الحجر وكان يمر عليه الهلال ثم الهلال ثم الهلال تسلية لهم عند دفك في الشارع - [00:11:04](#)

ادي الناس انا ما وينوم جعان هذا يحاسبه الله عن حق البدن عرفته وقس على ذلك بدأ يحكي رحمه الله تعالى مثل هذا الكلام. حتى قال ان بعض العلماء ممن عرف عنهم العلم كان - [00:11:24](#)

يقول نحن لا نتعلم. العلم يشغلنا عن الله وماذا فعل قال دفن الكتب ونقلوا في ذلك عن بشر الحافي وعن يوسف بن اسباط انهم ارادوا ان يزكوا النفوس وذهبوا فدفن يوسف اسباط كتب كثيرة جدا - [00:11:45](#)

امام النيم وجاء النيل في فيضانه فغرقها قال ابن الجوزي سألت احد اشياخي عن ذلك فسكت قلت له يا اخي بعض الناس يفعل هذا

الكلام. قال فسكت قال وتأويلي انا - 00:12:07

انه اذا دفن الكتب لما فيها من اراء واقوال قد تضل كان صاحبه ممدوحا. اما اذا دفن الكتب النافعة فان في ذلك اضاءة مال اضاءة مال؟ هذا يضيعني المال ولا يتعبد الله الا بالعلم. واقرب الطرق التي توصل الى الله العلم - 00:12:26

ولذلك اه انما يخشى الله اذا قلنا ان التزكية والتقوى ومخافة الله رأس الامر انما يخشى الله من عباده العلماء هم اهل خشية واهل الانابة وكذلك في صحيح مسلم قال عمر بن عبد العزيز من عبد الله بجهل لم يزد من الله الا بعدا - 00:12:51

طبعاً احنا عندنا هنا في السودان الخضر عليه السلام بيحي السودان هنا في السودان وبعدين بيحوم وهو لابس مقطع وبشرب من السبيل مما يزول المسكين ورأس مقطع تقول لك شرب من السبيل - 00:13:16

وبعدين انا حقيقة حومة الخيدر هنا دي وانا مقتنع بها الخضر هنا مشيت اندونيسيا مؤتمر قمت سألت الناس البس مرقع واشرب من الازياء هنا السعودية اول حاجة مشيت مكة لقيت اسمعوا - 00:13:37

سألت السعوديون بتاع العربية اللي ركبت معه من المطار قلت له اسمع الخضر قاعد يلاقىكم انا داير اورىكم انه الخضر دا ما بيحي للسودان بس العالم الاسلامي ما فيه مشيت الدوحة قلت له تعال يا اخي الخضر ده ما قعد يبين - 00:14:04

تبين ان هذا الكلام اللي في السودان. بعدين استغربت خلي المكيفات هنا يخلي العالم ده كله يا اخي اكلمك الخضر كان حبيبي السودان كان موجود بعدين طبعاً ده كلام خرافة. اقول لك ليه - 00:14:20

لانه الخضر عليه السلام كان موجود لابد ان يكون له دور في امة الاسلام. في الفلوجة ما ظهر الخضر ممكن بيحي السودان هنا كيف الفلوجة ما ظهر وما شفهنا في افغانستان ولا في فلسطين - 00:14:43

بعدين في علماء ومشاكل يقول لك يذبخوا الناس ولا ما يذبخواهم كان كان في مكان بيرىحنا يدنا رأي يقول لنا يقطع بين الناس ناس يقولوا قبب في وناس يقولوا قبب ما في وناس يقولوا تفصلوا بالصالحين وناس يقولوا - 00:14:59

الخبر ده يجينا اللي يدنا رأي قاطع في المسألة وما محمد الا رسول قد خلت قد خلت قد خلت من قبله الرسل الرسل الخضر قد خلا وما جعلنا لبشر من قبلك - 00:15:18

الخلد والخضر قبل النبي عليه الصلاة والسلام. وقد وصف بالبشرية. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. ولم يظهر الخضر مبيعاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجب عليه ذلك لو انه كان حياً. لان الله اخذ من النبيين ميثاقهم ان يبايعوا - 00:15:36

الله صلى الله عليه وسلم ولم يظهر الخضر لا في بدر ولا في احد ولا يوم الخندق والاحزاب فتوحات الاسلام بص الخضر بيحي لك في السودان هنا بس ها بس بيحي في السودان بس - 00:15:56

فانا اقول هذه من الخرافات هذه النواحي تدل على ان منهج السلف في التزكية منهج لطيف لكن ابن القيم يحاول ان يأخذ من المنهج الصوفي ما يفيد وهذا من عدله وانصافه - 00:16:12

فان بعض العبارات المشككة في في المدارك المبهمة يحاول ابن القيم ان يخرجها على احسن التخيير. بما يوافق الاصول كتاب وسنة وهذا جيد ثم انه استفاد من الالفاظ الرقيقة الموجودة في بعض الادبيات عند الصوفية - 00:16:30

استطاع ان يستفيد منها. اما في اصول الافكار المنحرفة ابن القيم رحمه الله تعالى ما اخذ بها. فقله ان القلب يقوم هذا من التعبير اللطيف حتى وانه كان يقول في بعض المواطن - 00:16:50

كتابه الفوائد او مفتاح دار السعادة كان يقول لان القلب ايضاً سجد كما ان لجوارح السجود وفي اخر منازل اياك نعبد واياك نستعين المجلد الثالث الحمد لله الان نحن يعني قد فرغنا من شنو - 00:17:07

المجلد الاول ثلث الكتاب. في اخر الكتاب يتكلم عن معاني الضوء وان اجل معنى في الضوء ان يتوضاً القلب كما ان الجوارح تتوضاً وذلك بنظافتها واقبالها وطهارتها وتجليتها وتجريدها عن الحظوظ اقبالاً على الله عز وجل - 00:17:32

هو يقول ان للقلب سجود كما ان في الجوارح سجود غير انه يقول غير ان القلب اذا سجد لا يرفع من سجوده الى يوم القيامة وهذا هو الفرق بين سجود القلب بين سجود القلب وبين سجود الجوارح - 00:17:53

القلب اذا سجد لا يرفع من سجوده الى يوم القيامة هذا الخشوع يقول ابن القيم ومن علاماته من علامات الخشوع ان العبد اذا خولف ورد الى الحق ورد عليه الحق - [00:18:11](#)

استقبل ذلك بالقبول والانقياد وهذه صفة طيبة وهي موجب من موجبات الخشوع الخاشع اصلا لانه ساكن لله هو يحاول ان حتى اذا خالفوا الحق ونبه وبين له سرعان ما يرجع - [00:18:29](#)

وذلك لخشوع تملك قلبه ولذلك هذا يوجب ان الخشوع قرين قرين الاخلاص بمعنى الخشوع قديم شنو الرجوع الى الحق يحتاج الى اخلاص شخص بين له الحق ولم يرجع هذا تأكد انه اما ينظر الى الناس واما انه يلتفت الى نفسه واما انه كذا يمنعه هذا من الرجوع الى الحق اما المخلص لله والذي يقصد الله ويريده والدار - [00:18:50](#)

لا يهمهم ان يقول الناس عنه انه رجع او قالوا او طعنوا فيه لانه رجع او سخرؤا منه لانه رجع لانه لا يعامل الخلق انما يعامل الخالق وهذا ايضا معنى لطيف جدا من معاني اه الخشوع. ويقول ايضا الخشوع خمود نيران الشهوة - [00:19:21](#)

الشهوة نيران واثر بالغ جدا بالمناسبة الشهوات بالنسبة للشباب خطرة جدا وانا اعطيك مثال الشهوة قال ابن القيم اراد الله عز وجل بالشهوة قال الشهوة اصلا لا توصف لا بمدح ولا بذنب. يعني لا تقول الشهوة سيئة ولا يقول الشهوة شنو - [00:19:43](#)

فان من الشهوة شهوة ركبها الله في الانسان ليقوده بسلسلة الشهوة الى اعمار الكون ان جاب الذرية لا يتم الا بشهوة وسبحان الذي نزه نفسه عن الصاحبة وادع في القلوب الشهوة ضعفا ليعمر العباد والخلق هذا الكون - [00:20:03](#)

ايوة هذه الشهوة اذا في شاب انا ماشي في الشارع ملتزم ومستقيم ويصلي في المسجد جاءت امرأة واحس بها ربما ينظر اذ يرفع بصره وينظر اليها وهو لا يريد ولكن سلطان الشهوة في النفس قوي لذلك يقهره - [00:20:25](#)

هذا صحيح يعني بالشارع يلقي له وحدة بدون ما يعيب حتى قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في ذلك في ذم الهوى قال وبعض الناس يتطلع الى النساء وينظر الى الحروب - [00:20:50](#)

ولو انه نظر الى نساء الدنيا جميعا وبقيت امرأة واحدة اذا نظر اليها لتكون اجمل من من اللائي رآهن واذا تغطت عنه المرأة ازداد هيمانه وتطلعه لرؤيتها ولذلك تجد الشهوة - [00:21:05](#)

لما تحصل فتنة تزين للشباب الحرام اصلا وهذا صحيح قد يكون الانسان متزوج بجميلة ولكنه لا تفتنه الا امرأة الشارع. والسبب المرأة عورة حديث الترمذي اذا خرجت استشرفها الشيطان - [00:21:26](#)

يعني زينها الشيطان استشرفها عرفته ولذلك الشهوة تسكن اذا رأى احدهم امرأة لا تحل له قال فليأت اهله فان فانه له اسكن. يعني اسكن لشنو؟ لشهوته وسكون دخان الصدور واشراق نور التعظيم في القلب - [00:21:47](#)

وهذا ايضا من الخشوع او ممكن ان يكون هذا اثر من اه اثار الخشوع الخشوع محله القلب. ما في ذلك شك رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل في صلاته يعبث بلحيته - [00:22:11](#)

وبثابه قال لو خشع قلبه فخشعت جوارحه لو خشع قلبه شنو جوارحه غير ان ابن القيم يقول بعض الكلام في هذا في هذا الموضوع وبعضه في مواطن او مواضع اخرى - [00:22:26](#)

او من كتب او في بعض كتبه. يقول رحمه الله تعالى الاداب رشح المعارك الاداب رشح المعارف ما معنى هذا الكلام الاداب رشح المعارف من قدح في ذهن الشخص من علم ومعرفة بالله - [00:22:45](#)

يظهر ذلك ادبا الاداب ما هو الرشح الاداب المعارف. يعني المعارف هي التي تتضح بالاداب الاداب رشح المعارف وعنوان الظواهرى دلالة البواطن وعنوان الظواهرى الشيء الذي في الظاهر سببه ما كان في شنو - [00:23:06](#)

البواقي ثم مع هذا المعنى ربط ابن القيم نعم الخشوع في القلب ولكن لابد ان يظهر له على الجوارح اثر. لكن الاعظم من ذلك معنى تصنع الخشوع يعني بمعنى قال ابن القيم وكان بعض الصحابة - [00:23:31](#)

رضوان الله عليهم يقولون اياكم وخشوع النفاق قيل وما خشوع النفاق قال ان ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع ورأى عمر رضي الله عنه رجل يبالي في الخشوع ويطأ رقبة قال يا صاحب الرقبة ارفع الرقبة ان الخشوع ليس في الرقاب - [00:23:52](#)

الخشوع ليس محله الرقاب انما مكانه القلب ولما رأت عائشة رضي الله تعالى عنها بعض الشباب يتمايل ويمشي بشيء من التماوت قالت ما من هؤلاء قانون الشك قالت كان عمر رضي الله عنه - [00:24:17](#)

اذا ضرب اودع واذا تكلم اسمع واذا مشى اسرع واذا اطعم اشبع وكان هو الناسك وهذا فيه انه ان الخشوع لا يتصنع له وكان حذيفة رضي الله عنه ابن اليمان - [00:24:39](#)

يقول اول ما تفقدون من دينكم الخشوع هذا وتكلم عن اخر الزمان انك تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيهم خاشعا في اخر الزمان يصادف تقوش جامع كامل مليون يا اخي هذا شيء عجيب - [00:25:02](#)

هذه مقدمة ابن القيم نبدأ في كلام الهروي بشرح ابن القيم له وما يظهر لنا من معاني فيه. يقول صاحب المنازل هو من الهروي رحمه الله تعالى الخشوع خمود النفس وخمود - [00:25:25](#)

الطباع لمتعاضم او مفزع او ممكن يكون مفزع بالفاعل ومفزع على اسمي شنو هذا اسم المفعول بمعنى لو قلنا انه ما هو اكثر شيء يعيق كل جالس منا يروم سبيلا - [00:25:44](#)

وطريقا للخشوع لو قلنا ما هو اكثر شيء يعيق الخشوع في تقديري الطبيعة طبيعة الانسان ونفسه اخطر شيء يعيق الانسان نفسه ونعوذ بالله من شرور انفسنا النفس خطرة ولذلك جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:26:09](#)

انه قال لو ان لاحدكم لو انه كان لاحدكم صاحب ان اطعمتموه وكسوتهموه واكرمتهموه افضى بكم الى شر غاية وان اجعتموه وعريتموه واهنتهموه افضى بكم الى احسن غاية قالوا بنس صاحب يا رسول الله - [00:26:36](#)

قال هي نفوسكم التي بين جنوبكم يعني لو فيه زوق انت بتكرمه وب يكون ماشي كعبه وكل ما كان يمشي كويس هذه هي النفس كلما انك ركنت اليها كلما كان هذا باب من ابواب الهلاك عياذا بالله. فالمطلوب هنا - [00:27:00](#)

هو النفس ابن الجوزي يرى ان الامر بالخير يحتاج الى مجاهدة والشر فعله لا يحتاج الى مجاهدة. ولكن النهي عن الشر يحتاج الى مجاهدة اكبر. وشبه ذلك بماء قال ان الماء اذا انحدر من اعلى - [00:27:18](#)

تعالى ولا يحتاج الى من يدفعه ولكن الماء اذا رفع من اسفل الى اعلى يحتاج الى من يرفعه وذلك كالنفس النفس اصلا ان تميل الى الشهوة. وان تنحدر نحو الشهوة - [00:27:39](#)

الصديق ان تقول لانساني يعني لكن قلت له قم ذاكر استذكر الدروس الامتحانات هذا صعب صلاة الفجر ان يقوم في وقت الفجر يصلي هذا يحتاج الى مجاهدة النوم هو جزء من طبع النفس - [00:27:58](#)

ومن خمودها وخمولها فقرة النفس او قوة النفس المتعاضمة والطبع والميل الى ذلك هو مما يعيق الخشوع والخشوع هو خمود النفس وهمود همد همد يعني شنو وده لعله مما هو مشهور - [00:28:29](#)

بيقولوا شنو يقول لك محمد ولا شنو عندكم يعني ثبتوا وقهروا وانزلوا وهمود الطباع اخواننا لان الطباع اصلا مش رائبة الى الشر صمود الطباع هو الخشوع لمتعاضم اي شيء عظيم - [00:28:52](#)

ولذلك مما يعين علاء الخشوع الهيبة يعني مما يقارن الخشوع الهيبة. كلما عظمت هيبة الشيء في نفسك كلما خشعت له عرفته وايضا المفزع الشيء المفزع الشيء المخيف قد تخشى له شنو - [00:29:17](#)

قد تخشع له. طيب يقول هو ابن القيم لكنه يرى ان الخشوع يلتزم مع الهيبة هو التعظيم والمحبة والذل والانكسار الخائف اذا خاف واصابه انكسار وذل خشع والمعظم للشيء اذا اصاب قلبه هول الشيء وعظمه - [00:29:38](#)

واحبه ايضا يخشع هذا مما يعني ما يقارنوه. يقول الهروي وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى التذلل للامر والاستسلام للحكم والاتضاع والاتضاع لنظر الحق طيب هذا الكلام معناه التذلل للامر - [00:30:06](#)

ان يأخذ بالامر وان يسلم به دون تردد والا يعارض اوامر الله لا بدوق ولا قياس ولا سياسة ولا رأي ولا تقليد هذا التذلل شنو؟ للامر. ويعني بصورة اوضح مواطأة الظاهر للباطن - [00:30:33](#)

والتذلل للامر اهم شيء انك تأتي الامر ملتصقا فيه الهداية ان تأتي الامر من الاوامر الربانية وان تلتمس شؤون الهداية. من الاشكالات

عند الناس عدم التفريق بين مفهوم الاستحباب وبين - 00:30:59

اه فعل الاستحباب بمعنى بمجرد ان تقول هذا امر مستحب هو سبب من اسباب التزييف في الامر وهذا خطأ ما واجب لكن مستحب.

ليه خلاص الحمد لله يعني اذا قيل ان هذا الامر مستحب - 00:31:20

كان مزهدا في الامر وانما قيل مستحب يكون شئنا مشجعا المستحب يستحب والمستحب مستحب عند من عند الله عز وجل ليس

هذا بامر ويدخل في ذلك كل الاوامر لكن ليس على سبيل الالزام - 00:31:41

انما على سبيل التخفيف. يعني على سبيل التخفيف للناس. لكن لا يعني ان يزهل الناس في الامر المستحب ثم يقول الاستسلام للحكم

ويقصد بذلك العلامة الهروي الاستسلام للحكم يقول ابن القيم قد يراد بذلك الحكم الديني الشرعي - 00:32:07

وقد يراد به الحكم الكوني القدري بمعنى ان يستسلم للحكم الشرعي ولا يعارض الحكم لا بشهوة ولا بشبهة في فصله في الملل

والنحل في بداية الكتاب تقريرا صفحة ستاشر قال رحمه الله تعالى شيء عجيب - 00:32:28

قال واول من عارض الامر بالرأي ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من شئنا من طين واول من بدأ القياس الفاسد بوليس القياس

الصحيح لان القياس الصحيح امر الشارع به - 00:32:51

الشارع به فقال فاعتبروا الابصار يعني قيسوا انما القياس الفاسد وهذا قياس فاسد قال خلقتني من نار وخلقته من طين هو يظن ان

النار افضل من شئنا من الطين وعند التحقيق - 00:33:11

الطين افضل اول شيء الطين من صفتها السكون والرزان والنار هوجاء والطيش وفي الطين اعمار كيف البناء بالطين والاكل بيزعوه

في الطين والنار تأكل ما زرع وتهدم ما بني والطين من صفتها التواضع - 00:33:35

والنار الكبر دائما ترى النار تروم وشئنا اعلی تروم اعلی وترمي بشئنا؟ بشرر وابليس اوتي من هذا الباب انه رد الحكم

الشرعي لامر بدأ له فعارض الامر تعرض الحكم الشرعي بشئنا - 00:34:05

بشهوة وبشئنا ولكن هنا فرق لطيف التذلل للامر والاستسلام للحكم في فرق بين الامر وبين الحكم الامر قاعدة الحكم الحكم ده يبقى

حكم كافر بعد ان يؤمر به. ففي بدايته كافر يحتاج الى ظلم - 00:34:26

التهيؤ وبعد ان يصير حكما يحتاج الى التزام ان تلتزم الامر وان تستسلم شئنا وان تستسلم له والصواب الاستسلام للحكم شئنا الله

قال لك خلاص يعني الكلام انتهى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لكن يا اخي انا ارى - 00:34:48

وانا اعتقد وانا افكر الموضوع ده كان بيحيي كده كان بيكون احسن كان حولتوا الموضوع ده يا اخوان في اشئنا يعني زول يقول لك

اه يا شيخنا كذا وشوف لنا - 00:35:13

المخارجة كيف يعني وبعدين يعني واحد يجيك دابر كما يريد هو اه لما يوافق الاهواء اعوذ بالله اعوذ بالله طيب فقال الحكم

الديني الشرعي. والحكم القدر او الكون القدري بمعنى - 00:35:25

ايضا ان تستسلم لما قضاه الله عز وجل عليك وقدره امور حياتك وتستسلم لله استسلاما كاملا. وانت تعلم ان الله عز وجل يريد لك

الخير مثلا امرأة يريد زوجها يريد زوجها طلاقها - 00:36:06

يعني زوجها ذا شئنا حين ترى انه لو طلقت وعلينا ان نسعى ان لا يقع الطلاق ولكن اذا وقع عليها ان تستسلم والاستسلام ان تعلم ان

هذا خير ان هذا شئنا - 00:36:29

كيف يقول امكن ربنا يديها شئنا احسن منه خير ولا ما خير وامكن الله ما يدي احسن منه برضو كده تتعب وتشقى بدون زوج وتصبح

مطلقة وتعاني بترفع درجاتها وتدخل الجنة بهذا الامر ويوم القيامة تقول الحمد لله انه انا طلقت والحمد لله اني ما تزوجت بعدي. بعد

ما طلقت - 00:36:47

الخير لا يعلمه الا الله عز وجل كده قال عليه الصلاة والسلام والشر ليس لان اقدار الله وان بدت للانسان انها الشر كما قال ابن القيم

بشفاء عليم في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم والشر في مفعولاته وليس في افعاله - 00:37:15

الناس بيعوا شرط واحد بيقتل زول شر ولا ما شر وكلهم خلقهم من واعمالهم خلقهم وشئنا واعمالهم لكن هذا فيه حكمة. فعله لخلق

العباد على هذا التباين الموجود بين الناس والسعى الشتى الموجود هذا لحكمة الابتلاء والاختبار والمدافعة والتمحيص والجنة -

00:37:42

النار كل هذا الفعل على حكمة تامة سبحانه وتعالى ولكن المفعولات قد يحصل منها شنو قد يحصل منها جنوب قد يحصل منها الشر طيب قال والاتباع للحق يا سلام الاتباع للحق - [00:38:08](#)

الحق المعني الاتضاع لنظر الحق هو هو الله عز وجل هنا يعني يراد به هو الله سبحانه وتعالى والله عز وجل وصف نفسه بأنه
شهو بأنه الحق بنظر الحق - 00:38:30

قال التابع معناه الانكسار ينكسر لنظر الله له وهو طائع لماذا لطيفة عجيبة جدا لان الله يطلع على قلبك سبحان الله يعني انت تفعل الفعل وذاهره طيب وانه على استقامة تامة - 00:38:45

وانت مخلص حتى الاخلاص لو ان فيه بعض قوادحه مما لا تدركها انت ولا يدركها من حولك ومن هم حولك فان ربك يطلع على كل شيء سبحانه لانه عمل الخير - 00:39:07

لكن فعل الخير هذا اوجب له شيء من شنو من الخشوع الشديد ليه؟ لانه يعلم ان الله اطلع على قلبه ومهما استقام القلب فلا شك انه باعتبار الضعف والطبيعة والحيلة البشرية والانسانية لابد ان يكون في الانسان شنو - 00:39:27

ان يكون في الانسان بعض الضحك والله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واسرؤا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور هذا يوجب للعبد اتضاع بنظر الحق واطلاعه سبحانه على قلب شنو - 00:39:46

على قلب العبد سبحانه الله يا اخوان سبحانه الله انت قد يعني تفعل الشيء الناس اللي حولك كلهم يقسموا انه العمل ده مخلص وانك انت زول كويس لكن والله لا يعلم - 00:40:06

حقيقة كل نفس الا الذي برأها ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها سبحانه وتعالى. هنا اية تناسب مقام الاتضاع بنظرية الحق ولمن خاف مقام ربه جنتان واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:40:16

فان الجنة هي المأوى وخاف مقام ربه تحتمل التفسير الاول مقام ربه بان الله التفسير قلناه ده بان الله بقدرته الكاملة وعلمه التام قد اطلع على ما فى قلبك وانت - 00:40:39

مقام الله في هذا الباب. مقام الله اي نظر الله لقلبك. ونظر الله لك هذا من من خاف هذا المقام وخشيه اوجب هذا له خشوعا. ربي يرانى ربي كذا. هذا يوجب له خشوعا. فلا يتصنع ولا ولا - [00:40:58](#)

الامر الثاني مقام ربه واما من خاف مقام ربه اي خاف مقام لقاء الله يوم القيامة. وهذا مقام العبد يغشاه ويخافه او يخافه او يخافه ايضا. فاذا تذكر لقاءه لله خاص - [00:41:14](#)

اوجب له محاربة للهوى طيب الدرجة الثانية طبعاً قلنا ان الدرجات عند الهرم كم الدرجة الثانية من درجات الخشوع ترقبوا افات النفس والعمل ورؤية فضل ورؤية فضل كل ذي فضل عليك - [00:41:34](#)

والتسمن نسيم الفناء طيب ترقب افات النفس والعمل يخشع الانسان اذا راجع عيوب نفسه وعيوب العمل. طيب ما هي العيوب الكبر العجب الرياء ضعف الصدق قلة اليقين المقارن للعمل ان تعمل العمل وانت مستيقن بالاجر الذي في العمل - 00:41:56

طبيب تشنت النية العمل لله. لكن النية مشتتة ست تنمية الهوى النفساني الهوا النفساني يعني الانسان يكون عندو هوا خفي جدا يعني مسلا شخص يستمع الى انسان مجرد استماع يستمع اليه من وجهة نظر - 00:42:26

ويستمع اليه وعنده ريب ويستمتع اليه طيب اذا قال مقالة الشخص وسئلت عنها لانك قال شنو الهوى النفساني يدفعك الى ان تصيغ القول قول القائل على حسب شنو على حسب ما تريده وتهواه - 00:42:53

وقد يقول كلام محتمل الخطأ والصوت انت تحمله على الخطأ لان هذا هو شنو شنو شوفوا الشيء هذا ولذلك الهوى النفساني.

وبالجملة عدم ايقاع العمل. هذه افات العمل. عدم ايقاع العمل على الوجه الذي يرضاه الله عز وجل - 00:43:18
عرفت هذه اشكالات والانسان كلما نظر الى عيوب نفسه وافاتي وافات عمله كل ما كان هذا يعنى ادعى لاستدعاء الخشوع الى القلب.

تستدعي الخشوع تناديه. تجره. تجبيه لشنو ترقب افات النفس والعمل - [00:43:41](#)

اي انتظار افات النفس وافات العمل لكن هنالك خطورة بعض الناس كما قال ابن القيم العمل الصالح يوجب فيه عجباً وكبراً وان كان خفياً وان كان خفياً كبر خفي وعقب خفي - [00:44:04](#)

دائماً العبادة فائدتها انها تفضي الى الخشوع والى التذلل الى الطوابق فاذا اوجبت او حصل ضدها كان في العمل وفي النفس خلل مش في العمل كعمل عمله ليس خالص لله عز وجل. العمل في ظاهره الصحيح - [00:44:25](#)

فمثلاً قيام الليل عمل صالح ولكن من قام الليل ولم يستفد من ذلك الا عن الخلق تعالياً وكبراً هذا اشكال وهذا سوف نعرفه يعني بعد قليل في النقطة الثانية قال ورؤية فضلي - [00:44:48](#)

كل ذي فضل عليك اولاً الا ترى ما اعطاك العباد اياه انه من حقه اصلاً هم المفروض يكرموني يحترموك تقول نقصوني ما احترموني كويس انا اطلبهم الي احترموني تقول صح ولا مو صح - [00:45:03](#)

فالأ يرى على كان منصور ابن المعتمر رحمه الله تعالى يقول اذا قدم الي رجل ان ما دق درعا من اضلاعه اتقدم لك كوباية موية جت كأنما دق شنو من شنو؟ من اضلاعي - [00:45:28](#)

بل كان هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكافئ على المعروف وقاعدته الشرعية من لا يشكر الناس لا يشكر الله صحيح لان من فيه هذا النفس في التعامل مع الناس - [00:45:50](#)

هو نفس نفس اخلاقي نفس نفس انساني. يعني مثلاً يعامل الخلق اصحابه باعتبار انهم بشر ولهم كرامة فاذا خدمه خادم يقول له يا ربيعة لقد خدمتني واني اريد ان اكافئك - [00:46:09](#)

ما قال لازم يخدمونا. نحن لسنا ما تعبانين معه بالليل والنهار. نعلم فيهم ودايرين معهم. وقلنا كذا مفروض هم ذاتهم يخدمونا اصلاً ما في طريق الا يخدمونا ما قال كده ما قال انا قاعد المفروض يخدموني. قال اريد ان اكافئك - [00:46:28](#)

وهذا يدل على الاحسان النبيل هذا احساس شنو؟ يسمى احساس شنو نبيل جداً بالمناسبة منه عليه الصلاة والسلام وهو ابن تيمية يقول هذه الجزئية ولا ترى ولا ترى لنفسك على الآخرين حقاً ولا فضلاً. ابن تيمية قال شنو - [00:46:44](#)

قال العارف لا يرى له على احد حقه العارف لا يرى له على احد شنو شوف السبب الدين عندهم فقه عجيب ابن قدامة المقدسي قال شيء عجيب قال لو ان معلماً علم طلابه - [00:47:06](#)

لكان حق الطلاب عليه اكبر من حقه عليهم قلبي غر مش كده؟ لأ عند السلف البيدرس ليه قال لانه وهبك عقله وقلبه. وهذا لا ثمن له. زور وثق فيك سلمك فكره لتشكله - [00:47:27](#)

وقلبه لتصيغه وتدخل فيه هذا معناه انه صاحب فضل ويد عليك ولذلك علي ابن الحسين ابن علي لما جاءه السائل وسأله اعطاه وقبله قالوا انت صاحب فضل عليك؟ قال لا - [00:47:52](#)

انه يحمل لي وعني حسناتي يلقاني بها يوم القيامة هذا الفهم نفس نفس ما عادي. قال ابن القيم ابن تيمية العارف لا يرى له على احد حقه. ولا يشهد له - [00:48:12](#)

على غيره فضلاً ولذلك لا يعاتب ولا يطالب ولا يضارب بالمستوى ده في في السودان ده ولا في العالم؟ في في عارفين عارفين والله شوي بيكونوا في عندنا الا من رحم الله. نقول ما في. كويس؟ قال نعم - [00:48:27](#)

العارف لا يرى له على احد حقه ولا يشهد له على غيره فضلاً ولذلك لا يعاتب ولا يطالب ولا يضارب ابن القيم عقد مقاربة من الطف المقارنات من الاحاديث يقول - [00:48:53](#)

رجل عابد كثير القراءة للقرآن جات هذا الرجل العبادة قامت بالظاهر ولكن شوف الكلام ده. في ركن وفي زاوية بعيدة من زوايا القلب قام نوع من الكبر والعتب افضى به الى الهلاك - [00:49:12](#)

الخويصر التيمي غائر العينين بكاء من شنو بكاء من القرآن غائر العينين نافى الجبهة اتى يحقر يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم عباد ولا مو عباد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:49:38](#)

لانه اذا وصل الى درجة من هذا ينظر الى الآخرين بعين الاحتقار والنقيصة. فلا يسمع ولا يجيب. ويحتقرهم لعصيانهم ويرى ان له وان له انه افضل منهم حالة. شوفوا الحالة دي. قال يمرءون من الدين كما ينقصون الرميد - [00:50:12](#)

المقارنة الثانية قال واتى رجل كثير السكر بيسكر كثير ويقام عليه الحد يلعب بحمار حديث في البخاري كان مع شربه للخمر يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل السرور على قلبه ويضحكه - [00:50:30](#)

بضحك الرسول العابد الصوام القوام ادخل الحزن على قلب رسول الله واساء اليه وطعن في عدله اعدل فانك لم تعدل واوجب له هذا نوع من الجرأة. والله هذه قسم ما اريد بها وجه الله - [00:50:55](#)

اصلا ما عادية وكثير السكر مع ما عنده من السكر اوجب له شيء من السكون ولم يتعالى ولم تحصل له نفرة. وكان قريبه صلى الله عليه وسلم يضحكه يمازح. قال النبي في العابد - [00:51:16](#)

يخطر احدكم احدكم صلاته الى صلاته ويمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. ولئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وشر قتلى تحت اديم السماء وكلاب اهل النار مع ما عندهم من عبادة - [00:51:32](#)

الخوارج بالمناسبة عندهم جلد على العبادة وصبر وشجاعة فائقة عبدالرحمن ابن ملجم الخارج الذي قتل عليا لما عد ما تأفف ولا توجع ولا تأخر. الصلاة قال اخ ولا قال كذا - [00:51:48](#)

فارادوا ان يقطعوا لسانه فتكلم قال دعوا لي لساني وجعل يبكي قالوا ما يبكيك قال اخشى ان اتعطل عن ذكر الله ساعة وعمران بن حطان شاعرهم قال مادحا عبدالرحمن بن ملجب - [00:52:12](#)

على قتله علي رضي الله عنه يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليلغ من ذي العرش رضوانه. اني لاذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا قال اكثر زلمة بحسنات يوم القيامة من قتل علي بن ابي طالب - [00:52:35](#)

وفي السلسلة الصحيحة قال عليه الصلاة والسلام يا علي اشقى الاولين عاقر الناقة كالدرد بن سالف انه كان رجل عظيم في قومه كزمنة واثقل اخري الآخرين لحيتك بالدم وقد فعلها عبدالرحمن بن ملجم - [00:52:53](#)

شف اشقى واما الذي يلعب بحماره وكان يشرب الخمر ويضرب وجدت اقيم على الحد ثم يأتي ويشرب ثانيته ويجلد ويقام عادي في النهاية مع هذا قالوا لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به ولا يتوب - [00:53:14](#)

قال لا تلغوه فوالذي نفسي بيده انه يحب الله ورسوله ابن القيم عقد مقارنة بين فعبادة الظاهر التي تكون صورة بلا قلب حي فيه من الخشوع والسكون والاقبال والذل والانكسار - [00:53:34](#)

الله عز وجل هذه عبادة لا تفيد صاحبها انما تخرج به الى الغرور ثم الى الخروج عن حد الاعتدال ثم خرج اه بذلك اه الخوارج اما تسلم نسيم الفناء الفناء تكلمنا في كثير من المنازل عن الفناء المعني هنا - [00:53:53](#)

ابن القيم وجهه الى الفناء يأتيون الى الفناء بمفهومه الذي ليس فيه لص الفناء الذي يقول انه لا فوارق ولا فواصل بين الخالق والمخلوق هذا كفر اعوذ بالله الرب عبد والعبد رب الا ليلة شعر - [00:54:14](#)

من المكلف فهذا كفر اعوذ بالله اما الفناء هذا العلاج نعم وما الكلب والخنزير الا الهنا وهذا ايضا درب من دروب الكفر وما الله الا راهب في كنيسته اعوذ بالله - [00:54:31](#)

اما الفناء المعني هنا ان يفعل الانسان العمل والا ينظر الى هذا العمل وانه كانه لم يعمله وذلك بنظره الى الله ورجائه في ثواب الله هو يفنى بان الله وفقه لانه يرى ان الله وفقه لا ينظر الى العمل الذي شنو؟ عمله. هذا شنو - [00:54:50](#)

الدرج شنو الثاني الدرجة الثالثة والاخيرة قال حفظ الحرمة عند المكاشفة حفظ الحرمة عند المكاشفة. ويراد بهذا حفظ الحرمة عند المكاشفة الانسان اذا وصل درجة من العبادة قد يتعامل بشيء من الانبساط يقول لك خلاص انا الله تاني ما بيعذبني. الله تاني ما بسوي لي. الله تاني بسوق لي - [00:55:16](#)

بنوع من التدلل الدلال وعليه الخشوع حفظ الحرمة عند المكاشفة. لانه من التقوى وشعرت انك انت زول كويس وبقيت ما تعمل معاصي. اياك ان تذلل بهذا ويؤدي هذا الى امن مكر الله سبحانه - [00:55:39](#)

وتصفية الوقت من مراة الخلق والمراد هنا معنى اعمق مش تصفية الوقت معناه يحفظ اوقاته لا لا هذا معنى اعمق تصفية الوقت من مراة الخلق يعني يحفظ حاله مع الله. يعني عنده لذة - [00:55:57](#)

الله له اقبال له خشوع له اخلاص له ورع له كذا يحاول الا يطلع العباد على حاله وتجريد رؤية الفضل وتجريد رؤية الفضل يعني ان يرى ان الفضل والاحسان من الله عز وجل - [00:56:15](#)

وما توفيقى الا بالله ولو تأملت منهج الانبياء والرسل واهل الصلاح تجد انهم ينسبون الفضل الى الله فتبسم ضاحكا من قولها قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:56:40](#)

فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ارجاع الفضل الى الله هو طريق الرسل والصالحين. وهذا مقام التأدب مع الله سبحانه وتعالى طيب ختم ابن القيم رحمه الله تعالى هذا الكتاب بفصل من عنده - [00:57:02](#)

حول مسألة فقهية وهي الصلاة امتدح الله عز وجل من خشع فيها بقوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون طيب قال اذا فقد القلب الخشوع بالكلية بطلت الصلاة اجماعا - [00:57:22](#)

شخص صلى صلاة ما فيها اي شيء من الخشوع بطلت الصلاة والدليل حديث المسية صلاته. قال صلي فانك لم تصلي الخشوع اذا فقد بالكلية. طيب لكن اذا غلب الخشوع على - [00:57:50](#)

على عدمه هل تعتد بهذه الصلاة ايضا تعتد بهذه الصلاة اجماعا ويكتب له من الصلاة بقدر ما ما وعى وعقل حتى ان بعض الناس يبلغ من الصلاة عشرها طيب ولكن ان كان فيها خشوع وغلب عليها عدم الخشوع - [00:58:12](#)

في احوال الحالة الاولى الا يكون فيها خشوع بالكلية الصلاة باطلة ان ان يكون فيها شئو خشوع غالب ولكنه ليس بتام فالصلاة شئو صحيح اجماعا اذا غلب عدم الخشوع مع وجود بعض الخشوع. ما الحكم في ذلك - [00:58:37](#)

كان بعض اصحاب الامام احمد وابو حامد الغزالي لا يعتدون بهذه الصلاة ويرون اعادة الصلاة وحاول ابن القيم رحمه الله تعالى ان يقارن بين اقوالهم. فالذين قالوا بانها لا يعتد بها - [00:58:58](#)

قالوا بانه الصلاة كجارية تقدم للملك الصلاة كجارية تقدم لشئو؟ لملك. فلو قدم للملك المقام هوما اللي كيقترض جارية حسناء اي ملك ممكن تبدل وحدة شئو قال فلو قدم للملك جارية - [00:59:19](#)

مشلولة او عوراء قبلها ومن صلى لله صلاة وقدمها وهي شلاء لا يقبلها الله عز وجل انه ملك هذا يعني قوله وهنا اورد اورد ابن القيم قوله وبيل للمصلين الذين هم - [00:59:37](#)

عن صلاتهم شئو وفيها دليل على عدم قبول الصلاة كيف شو بده الولد الذين هم عن الصلاة هم ساهون. الذين هم عن صلاتهم ساهون تحتل او يعني قال فيها ابن مسعود الذين هم عن الصلاة للساهون عن وقتها - [01:00:02](#)

شئو والذين عن صلاتهم الساهون حضور القلب وخشوعه وهذا تفسير ابن عباس وكلاهما مظلوم طيب القائلين بعدم القبول بماذا استدلوا؟ شوف الدليل بتاعه قالوا ايها اكثر وجوبا الوقت الخشوع ايها اكثر وجوبا - [01:00:22](#)

في الصلاة الوقت ولا الخشوع الخشوع لان الوقت ليس مقصود لذاته انما هو مبسوط للعبادة واما الخشوع فان مقصوده الاشئو؟ لذلك شوف ابن القيم يقول شئو؟ والدليل على ذلك انه يمكن ان تجمع الصلوات. لفائدة - [01:00:49](#)

لفائدة الخشوع الصلوات المسافر يعمل شئو كيصلي الظهر وشئو؟ والعصر والمغرب والعشاء فجمع الصلوات دل على ان الخشوع اجل من شروق قال فاذا كان صاحب المضيق للصلاة وقتا مذموم. فكيف بمن اضاعها قلبا وحضورا - [01:01:10](#)

اما الذين قالوا ان الصلاة لا تبطل قالوا ان هذا احكام الدنيا في احكام الدنيا طالما انه فيها الخشوع طبعيا يا اخواننا حتى الفقهاء الائمة الاربعة اختلفوا في مقدار الخشوع يعني متى يكون الانسان خاشع مثلا في في السجود؟ بمقدار ماذا - [01:01:32](#)

الراجل عند الجمهور بمقدار التسبيح مرة بمقدار التسبيح شئو مرة في الركوع متى؟ ما هو الحد الادنى مش الاعلى. الحد الادنى للخشوع. ما هو استقرار الجوارح واشئو وسنو الذكر فهذا هم يتكلمون عن الحج شئو - [01:01:56](#)

الحد الادنى. فيقول انه آآ ابن القيم يقول يحكم بصحة صلاة المنافق والمرائي يحكم بصحة الصلاة شئو المنافق وشئو والمرائي لكن

في نهاية الامر قد الصلاة ظاهرا صحيحة ولكنها في الباطن حقيقة قد لا يقبلها الله عز وجل. هذا امر امر الآخرة قالوا ما يقبلوا ما يقبلوها. لكن اذا اداها وفيها شيء من الخشوع البسيط. ولو لم يكن - [01:02:16](#) فان الصلاة شنو؟ فان الصلاة صحيحة. وابن القيم رجح هذا القول. وابن القيم رجح شنو وهذا يعني لا يعني ان يكتفي الناس بهذا الحد الأدنى من شنو من الخشوع ولكن ان يزيّدوا. طبعا ده القول ده كويس يعني. لانه كان بالقول الاول ده - [01:02:47](#) كثير من الناس الله اعلم ربنا يعني يتقبل منا يعني بيكون فيها بيكون فيها ناس زكاة لكتيبة. ولذلك يعني هذا القول الانسب والواضح. بارك الله فيكم - [01:03:06](#)